

تفسير سورة البقرة | | من آية ٣٢٠ إلى ٢٣٢ | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى الهدى والسداد. قال الله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد - [00:00:00](#)

تنكح زوجا غيره. هذا الطلاق هو الطلاق الثالث. مر معنا الطلاق الاول والثاني له حق المراجعة. في العدة. اذا لم تخرج من العدة له حق. المراجعة ولو بغير اذنه قال الله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاح - [00:00:20](#)

فقال بعض العلماء هذا قيد وشرط فلا تصح الرجعة الا ان اراد الاصلاح وان لم يريدوا الاصلاح فان الرجعة غير صحيحة قال بعض العلماء قوله تعالى وبعولتهن اي ازواجهن احق بردهن في ذلك يعني في العدة - [00:00:50](#)

ان ارادوا اصلاح ان يجب عليهم ان يريدوا الاصلاح. يجب عليهم ان يريدوا الاصلاح. والله واعلم بما في قلوبهم. ولو انه ارجعها الى ذمته وهو لم يرد الاصلاح صحيح صحة الرجعة مع الاثم. انه اثم. لانه لم يرد الاصلاح - [00:01:20](#)

فهذا قولان للعلماء والصحيح والذي عليه اكثر العلماء ان تصح رجعته ولو لم يرد الاصلاح الا ان ذلك يكون مع الاثم. والدليل ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. فبعض الناس اذا طلق ندم فراجع - [00:01:50](#)

فيمسكها ضرارا. هذا محرم. ولكن الرجعة صحيحة. الرجعة صحيحة. طيب قوله عز وجل فان طلقها. هذا الطلاق الثالث. فلا تحل له. لا يحل له نكاحها لا يحل هناك هواء الا متى؟ حتى تنكح زوجا غيره. حتى تتزوج حتى تتزوج - [00:02:20](#)

غيره. يعقد صحيح وبوطه صحيح. ما يكفي العقد الصحيح. لاحظ لابد من العقد الصحيح. ولابد من الوطء الصحيح. فان لم يعقد عقدا صحيحا فان هذا النكاح لا ينفعه. في الرجعة الى الاول. وان لم يطأها وطا - [00:02:50](#)

فان هذا النكاح. لا ينفعها في رجوعها الى زوجها الاول. تنبهوا اذا لابد من نكاح صحيح يعني عقد صحيح ووطء صحيح. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم امرأة رفاعة القرمي عندما بت طلاقها الثالثة - [00:03:20](#)

فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير القرمي فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو وارادت الطلاق. قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيتها ويدوقي عسيلتك. وشبه الجماع بالعسيلة. لان فيه - [00:03:50](#)

في اللذة. طيب. ثم قال عز وجل فان طلقها يعني طلقها الثاني بعد ما تزوجها بعقد صحيح. ووطئها وطا صحيحا. فلا جناح فلا حرج. ولا مانع. ولا اثم عليها يعني زوجها الاول وهي ايضا ان يتراجعا - [00:04:20](#)

تراجع من طرفين. ان يطلب يدها بخطبة صحيحة جديدة. وبعقد صحيح وبمهر صحيح ان يتراجع وهي توافق على ذلك دون جبر او اكراه ان ظن ان يقيم حدود الله ان ظن هو انه سيخاف الله بها. ويقوم بما اوجب الله عز وجل عليه تجاه امرأتين - [00:04:50](#)

وهي كذلك تظن وتعلم انها ستقوم بحقه وتندم على ما ان كانت هي المخطئة تندم وان كان هو المخطئ فانه يندم على ما فات ويعزم على الا يعود من معنا من شروط التوبة الخمسة الا يعود الى الذنب او ان يعزز الا يعود الى الذنب - [00:05:20](#)

ايش؟ ان يعزز الا يعود يقول قائل كيف ذلك؟ يقول رجل وقع في معصية فتاب منها بشروطها الخمسة ومنها لاحظ عزم الا يعود. مثل كان يشرب الدخان. فتاب منه توبة نصوحة. وعزز على الا يعود - [00:05:50](#)

واستمر فترة طويلة وهو متتجنب لهذا الخبيث عن الدخان. وبعد سنة راودت نفسه فشربه هل رجوعه هذا الى التدخين؟ بهذه المثابة يبطل توبته السابقة او لا؟ نتريث. اذا قلنا ان يعزز الا يعود - [00:06:20](#)

وكان في نيته انه لن يعود فان توبته الماضية صحيحة. وان قلنا ان الشرط الا يعود الى الذنب فبمجرد ان يعود الى الذنب تبطل توبته

السابقة. ايها الصحيح؟ الصحيح الاول ان يعزم الا يعود - 00:06:50

لاحظ لو اذنبت في اليوم الواحد الف ذنب وتبت الى الله الف توبة فان التوبة مقبولة. فان التوبة مقبولة باذن الله عز وجل. اذا توفرت شروطها. حتى لو عاد حتى لو عاد - 00:07:10

ولا ما معنى التوابين؟ ان الله يحب التوابين؟ التواب معناه؟ احسنت. صيغة مبالغة الكثرة والتكرار. تفيد الكثرة والتكرار. يعني تواب. فعل. كلما اذنب تاب ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم توابا وقد غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك كان توابا. ايها الناس توبوا الى الله - 00:07:30

واستغفروا فاني اتوب الى الله واستغفره في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة. وفي رواية مئة مرة. وكانوا يعدون له في الواحد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. كما في - 00:08:00

الحديث ابن عمر في جامع الترمذى وفي رواية او في لفظ عفوا رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم الاول اقوى وكلاهما صحيح. طيب فلا جناح عليهم ان يتراجعوا ان ظن ان يقيمه حدود الله التي - 00:08:20
للزوج والزوجة. حد لا تتجاوزه. فان تجاوزت الحد فانك وقعت في الذنب والاثم. واضح وتلك حدود الله يبيّنها لقوم يعلمون. يبيّن الله عز وجل لنا في شرعيه في كتابه. وعلى لسان رسوله صلی الله - 00:08:40

عليه وسلم ما اوجب علينا وما حرم علينا في العقائد وفي المعاملات وفي الاخلاق وفي اللاداب وفي العبادات كل شيء بيّنه لنا عز وجل. قال لقوم يعلمون يعلمون هنا ايش؟ يعلمون عن الله تعالى شرعيه. وهذا العلم يقتضي العمل. هذا العلم يقتضي العمل - 00:09:00

والا فما فائدة العلم؟ ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن علم. لا ينفع. لا ينفع. ومن دعاء او من دعوة الله يستجاب لها - 00:09:30

اذا فالله تعالى يبيّن حدوده لقوم يعلمون لانهم هم الذين يستفيدون. لاحظ من ايش منيّش؟ من هذا العلم. هم المستفيدون. واما الكفار فلا يستفيدون. الدليل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. هم يعلمون الظاهر. يعلمون الكهرباء يعلمون اه التكنولوجيا - 00:09:50

يعملون الالات وما اشبه ذلك. ولكن وهم عن الآخرة غافلون. يغفلون عن الآخرة. طيب اذا الان اذا طلقها طلاقة الثالثة لاحظ يتربّع عليها احكام اول لا نفقة لها. طيب الا ان تكون حاملا فينفق عليها من اجل الحمل - 00:10:20

ثانية لا سكني لها. كما قضى النبي صلی الله عليه وسلم في فاطمة بنت قيس انه لا نفی قتلها ولا سكني. ثالثا بعد الطبقة الثالثة يجوز لها ان تتعرض للخطبة - 00:10:50

هذا كمن سيأتيانا ان شاء الله تعالى في التعريض بالخطبة تعريضاً لتميحا لا تصريحا. طيب. ولو ماتت او لو مات هو في العدة او ماتت ماتت وهو آآ وهي في وقت - 00:11:10

العدة عتها لم تخرج من العدة الى الان. هل يرثها او لا؟ على خلاف بين العلماء. مرة ثانية. رجل طلق امرأته طلاقة الثالثة فبالت منه بینونة كبرى. هل لو انها ماتت في - 00:11:40

ايم العدة ترث يرثها اذا كان عندها مال والعكس صحيح لو مات وهي في عدتها هل تنتقل الى الحداد لاحظ فتعتد باربعة اشهر وعشرة ترثه على خلاف اهل العلم على خلاف الصحيح في المسألتين انها تبقى على عدتها لانها قد - 00:12:00

كانت منه بینونة كبرى. وكذلك ايضا لا ترثه ولا يرثها. وعلى هذا يرد على بعض الناس الذي يظن انه فقيه يقول هل للرجل عدة تقول له لا. هل الرجل عدة؟ تقول له لا. يقول الا. لو ان معه اربع نسوة طلق واحد - 00:12:30

لا يجوز له ان يتزوج جديدة حتى تخرج. الرابعة التي طلقها من العدة. ما رأيكم بهذا نقول اذا كانت مطلقة طلاقة رجعية الاولى والثانية فهي في حكم الزوجة. اذا لا يتزوج اكثر من اربع نسوان - 00:13:00

واضح؟ واما ان بانت بینونة كبرى يعني هي الطلاقة الثالثة فلماذا فلماذا ينتظراها اصلا لا رجعة له عليها اصلا. طيب فيتزوج اذا الرجل

ليس له عدة. الرجل ليس له عدة فتنتبه لهذا. ثم قال تعالى و اذا طلقتم النساء الطلاق الشرعي. وهو ان - [00:13:20](#)
في طهر لم يطأها فيه. لم يطأها فيه او تكون حاملا هذا الطلاق الشرعي. لا يطلقها في طهر جامعها فيه. ولا حائضا ولا نساء. فبلى
[اغنى اجلهن اي قاربن واشكنا على انتهاء العدة - 00:13:50](#)

العدة المدة التي تنقضي فيها عدة المرأة. او شكت. واذنت تنتهي عدتها. قال تعالى فامسكونهن بمعرفة. الامساك هنا الرجعة. من
يرجعها الى عصمتها هذا في اي مطلقة؟ الاولى والثانية تسمى مطلقة الرجعة. تفضل. تسمى المطلقة؟ تفضل. الرجعة - [00:14:20](#)
واما ان كانت مطلقة الطلاق الثالثة فلا نقول امسكها بالمعروف انتهى الامر لانها بانت منه بين كبرى قال فامسكونهن بمعرفة بما
تتعارف عليه الناس. من حسن المعاشرة. والخلق والادب والتعامل بالخلق والتعامل بالدين والقوامة. او سرحوهن - [00:14:50](#)
التسريع هو الاطلاق. ان تطلقه. هل يلزمك ان تطلقها ثلاثة؟ الجواب لا اذا لم ترجعها الى عصمتها وهي في العدة حتى تنتهي العدة فان
هذا يكون تسريحا. فاجعله معروف بدون اذى او ضرب او مطالبات ولا تمسكهن ضرارا لتعتدوا. هذا دليل على - [00:15:20](#)
ان الانسان لو ارجعها الى عصمتها صحت الرجعة ولو من غير اذن ولبيها ولكن اذا نوى الاظرار بها اذا نوى الاظرار ولم
يرد الاصلاح فانه اثم. والله تعالى يعلم ذلك من قلبه - [00:15:50](#)

ان اراد الاصلاح او اراد الاظرار. لتعتدوا من اجل ان تعتمدي عليها. باخذ مالها او متاعها او اذى جسدها او نفسها. ربما لو وقف المسلم
مع هذه الآيات وتأملها لوجد العجب العجاب. قد تعيش انت في بيئه طيبة مباركة. تتعامل مع الاهل - [00:16:10](#)
هل بالتعامل الطيب والاخلاق؟ وقل ما يوجد بيت ليس فيه اي مشكلة لابد فيه من اشياء ولو يسيرة اليه كذلك طيب بلى. ولكن ان
تصل المسألة الى درجة الاعتداء والاهانة والاذلال المسلم العاقل يستبعد وجود هذا وان كان لا يستحيل - [00:16:40](#)
كان لا يستحي قبل ايام يسيرة قريبة كنت مسافرا فاتصل احدهم وقال عندي مشكلة فقلت اتصل بعد نصف ساعة الان مشغول
المسألة طويلة تكون ما تكون قصيرة في الطلاق وبعد نصف ساعة اتصل او اقل من ذلك. فوقفت بجانب الطريق واذا به يقول عندي
مشكلة طلاق - [00:17:10](#)

الزوجة لا تطيني وتسمعني كلاما غليظا وفظا وآلا استجيبوا لا وامرني فطلاقتها. اي طلاقة؟ قال الثانية. هو يريد الفتوى جاهزة. فقلت
اين الزوجة قال في البيت فقلت اين انت؟ وانا خارج المنزل فقلت اذا رجعت الى المنزل اتصل بي حتى اسمع منك - [00:17:40](#)
في بادي الامر الحقيقة كنت افتني الرجال بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما اقضى بنحو ما اسمع. واما في الاونة الاخيرة
ما استطيع هذا. لانهم يغيرون الاحوال. من اجل - [00:18:10](#)

تغير الفتوى ثم بعد ذلك يظن ان الفتوى تتعلق بدمتك ولو كان كاذبا في السؤال. يظنون هذا. كذلك ايضا بالنسبة كمن يستفتينا في
البداية ثم بعد ذلك يذكرون المسألة على طريقة شكوى ومشكلة - [00:18:30](#)
ولا تريد فتوى في المسألة لانه ليس بيدها الطلاق اصلا. فجلس بضع دقائق ثم اتصل فقال الان انا موجود والزوجة موجودة. ضعه
على السببiker فوضعه. فقلت قل ما عندك فقال لا تطيني وتعصي امرى ولا تطبخ الطعام اذا جاءني ضيوف لاحظوا هذا السؤال
المسموع الان - [00:18:50](#)

فشيت معها في الكلام ثم طلاقتها. وفي وقت غضبنا هل وقعوا ما وقع يريد الاجابة بسرعة؟ فقلت لحظة لحظة. سمعتي انت اختي
السؤال؟ قالت نعم. قلت ما رأيك بهذا الكلام؟ قالت انا اقوم بعمل - [00:19:20](#)
الخدمات في البيت. اطبخ له من يشاء وما يريد. وعندي ولد يدرس في المدرسة واقوم عليهم وادرسهم انا اعمل ايضا في التعليم.
فاخرج من عمل واطبخ له. ثم بعد ذلك يأتون الضيوف وهو يسمع الكلام هذا. فاطبخ له العشاء للضيوف. ثم - [00:19:40](#)
يريد مني ايضا في اخر الليل ضيوفا اخرين انا اطبخ لهم مرة اخرى. فاقول انا لا اطيق هذا لا استطيع هذا من اجل عندي عمل
والولد عنده مدرسة لابد ان يستيقظ مبكرا على الصلاة من اجل كذا والنهار ابقى مستيقظ معهم. هذا الكلام - [00:20:10](#)
ما الذي حصل بيننا؟ فقلت ما تقول؟ قال هو صحيح لكنها اغضبتني لماذا لا تصنع الطعام قال ثانية لا يأتي الا وقت النوم وبقية
الاوقيات كلها مع الاصدقاء والزملاء والرفاق والاستراحات ولا يعرفنا الا عند الطعام والنوم - [00:20:30](#)

فقط اذا جاءه ضيوف. ما تقول بهذا الكلام؟ قال ان شاء الله تتعدل الامور. ما انكر شيئاً من كلامها الحقيقة ما ذكرت هذه القصة الا من اجل فائدة. في نهاية الامر ماذا قالت؟ قالت هل يجوز - 00:20:50

وشرعنا عندما ضربني واهانني اليوم وطلقني يقول لن ارضي حتى تقبلني قدمي. فقبلت قدمي. ما رأيكم يا اخوان؟ والله يندى له الجميع والله يندى له الجبين. هنا حاولت ان امسك بنفسي. فقلت قال النبي - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلها. وقال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيراً فانهن عوان عندكم يعني اسيرات. اذا فعل الرجل هذا الامر هل يرضى لامه ان تفعل هذا - 00:21:40

هذا الامر مع ابيه؟ لا. هل يرضى لابنته ان تأتيه وتقول ان الزوج اراد ان يطلقني حتى اقبل قدميه؟ لا واما المرأة ان تبرعت ان تقبل قدميه فهذا بينهما لن ندخل بينهما. فحقة عظيم عليها وحقها عليه - 00:22:00

عظيم لكن الشرع يلزمها بان تقبل قدميه معاذ الله. كلا والفال كلا. ما يلزم الشرع بمثل هذا من الجهل. هذا من الجهل عند كثير من الرجال وقد يكون ايضاً بعض الجهل او كثير من الجهل عند بعض النساء - 00:22:20

نسأل الله العافية. اذا هذا من الاظطرار بالمرأة، فبأئتم عليه الرجل. ثم قال تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. الذي يمسك المرأة للضرار بها ظلم نفسه بالذنب والمعاصي. ولا تتخذوا ايات الله هزوا اي سخرية. يسخر الانسان بالآيات ويستهزئ بها - 00:22:40 واذكروا نعمة الله عليكم الآية اعظم نعمة الاسلام الدليل واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. طيب وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة من الكتاب من القرآن والحكمة السنة - 00:23:10

ومواضع الكتاب والسنة يعظكم به هذه الموعظ. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. اذا اغلقت الباب على نفسك وزوجه اعلم ان الله تعالى بكل شيء عليم. لا تدعى شيئاً وهو لم يحصل لان الله مطلع - 00:23:30

ولا تدعى انك فعلت شيئاً من الواجب وانت لم تقدم شيئاً من الواجب فان الله تعالى مطلع عليك. ثم قال تعالى اذا نكتم النساء فبلغن اجلهن. طلقتم النساء؟ فبلغن اجلهن. الاولى فبلغن اجلهن - 00:23:50

فامسكون اي قاربن على الانتهاء من الاجر وهو العدة. اما الثانية اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن بلغنا نهاية العدة الان. بلغنا نهاية العدة والمدة المقررة لهن شرعاً. فلا بلوهن العضل المعن. فلا تمنعوهن. ان ينكحن ازواجهن - 00:24:10

ان يتزوجن هؤلاء الزوجات. اذا تراضاً بينهم بالمعرفة. رکز. يتزوجن هؤلاء الزوجات اذا تراضاً التراضي يصدر من واحد او من اكثر من واحد اكثراً التراضي يعني التفاؤل فهو من طرفيين. اذا رضيت هي ورؤيه الله. هنا نقول لولي الامر ليس من حقك ان تجبر المرأة على الزواج - 00:24:40

من شخص بعينه لا بد من رضاها الا يقول الله عز وجل اذا تراضاً بينهم بالمعرفة فاذا تراضاً الرجل والمرأة فلا بأس لولي ان ينكحها من اراد الزواج منها بالمعرفة. لا يكلفه شيئاً لا يطيقه. لأن يطلب عليه مالا كبيراً عظيماً - 00:25:10

لا يستطيعون او لا يستطيعون الا بشق الانفس كالديون وما اشبه ذلك. اذا تراضاً بينهم بالمعرفة. كذلك ايضاً يؤخذ منه ان المرأة لا تزوج نفسها. ابداً. وهذا الذي دل عليه الكتاب والسنة. قال تعالى فلا تعصلوهن لا تمنعوهن. ولو كانت المرأة تنكر نفسها او - 00:25:40

تنكر غيرها لم يكن هناك فائدة لمنع الولي من ابنته او من اختي ان تتزوج لانها ستتزوج نفسها بدون الرجوع اليه. لكن قال فلا تعصلوهن لا تمنعوهن. اذا قد يكون له المنام - 00:26:10

ايها كان ازواجهن. ولذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم قوله في حديث ابي هريرة لا تنكحوا المرأة المرأة ولا تنكر المرأة نفسها. لاحظ جاء في لفظ في نفس الحديث - 00:26:30

فان الزانية هي التي تنكر نفسها. ولكنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو قول ابي هريرة موقوفاً عليه. موقوفاً على ابي هريرة قاله. اذا لا يصح للمرأة ان تنكر نفسها ولا تنكر المرأة - 00:26:50

ولا تنكر المرأة يعني المرأة ما تكون ملي. في الزواج لا نفسها ولا لغيرها. ثم قال ذلك وهو منع العضل. يعني لا تمنعون لا تمنعون

هؤلاء النساء ان يتزوجن هذه موعظة من الله عز وجل. لمن يوعظ به من كان من - 00:27:10

منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. الذي يؤمن بالله واليوم الاخر هو الذي يستفيد من هذه الموعظة اما غير المؤمنين بالله واليوم الاخر فلا يستفيدون منها. اذا هذه معظم من الله - 00:27:40

لك ايها المؤمن بالله واليوم الاخر ان لا تمنع ان لا تمنع المرأة من ان تنكر زوجها اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة. طيب واليوم الاخر سمي بهذا اليوم لانه ليس بعده يوم. ليس بعده يوم - 00:28:00

هو يوم القيمة. فليس بعده يوم. هو اخر يوم. ايه تقوم الساعة وفيه يكون البعث والنشور وفيه يكون الحساب والجزاء وينذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق - 00:28:20

في السعير. قال تعالى ذلكم اذكى لكم واطهر اذكى ها تزكية لكم من الذنوب والمعاصي. واطهر لقلوبكم فيما بينكم. ان لا تمنعوا النساء من ان يتزوجن واطهر لقلوبكم واظف لقلوبكم بينكم وبين هؤلاء الزوجات الذين يريدون ان - 00:28:40

يتزوج نسائهم او يتزوجوا غيرهن لا تمنعوهن. لا تمنعهم حتى تبقى القلوب نظيفة. فيها مودة وفيها حب. وسبق الكلام عن القلوب بما سمي القلب قليلا الا لشدة التقلب. وجاء فيه حديث لا يصح. ولكن القلب - 00:29:10

يتقلب كثير التقلب. وليس هذا العضو او هذه القطعة يعني المضافة من اللحم وهي القلب تتقلب لا وان المقصود يتقلب ما فيه. من الفرح والسرور والحزن والحزن اه الضيق والهم والغم والكره والحب والبغض والكره الى غير - 00:29:30

يتقلب القلب. فنسأله تعالى ان يثبت قلوبنا على دينه. والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. الله يعلم ولذلك هو العليم الحكيم. وهو اللطيف الخبير. يعلم بكم وبأنفسكم اكثر مما تعلمون من انفسكم. بل ويرحmkm اكتر مما مما ترحمون - 00:30:00

انفسكم واكثر من رحمة والديكم بكم. واكثر من رحمة ازواجكم. واكثر من رحمة اولادكم وابناءكم وبناتكم وفي الذات اكباركم. الله ارحم بكم. واعلم بكم. ولذلك هو يعلم مصالحكم. ولذلك شرع لكم دينه - 00:30:30

يعلم ما هي المفاسد ولذلك منعكم منها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها. يؤخذ من هذه الآيات ان شريعة الله تعالى شاملة قافية كافية لمصالح الدين والدنيا والآخرة. واما اهل الكفر - 00:30:50

فانهم يقولون دع ما لله ودع ما لقىصر لقىصر. فيعتقدون ان الدين لله واما الدنيا فهي لغير الله. فهي تعاملنا من هذا المنظار وهذا المنطلق. والصحيح ان كل شيء لله له الدنيا وله الآخرة واليه المعاد وله الجنة والنار وكل شيء له وببيده سبحانه وتعالى - 00:31:20

له الحمد كله وله الشكر كله وعليه الثناء كله. وببيده الخير كله واليه يرجع الامر كله. سبحانه وتعالى علوا كبيرا فهي شاملة وكاملة لا نقص فيها لوجه من الوجه. طيب ولذلك منذ اربعة - 00:31:50

عشر قرنا لم يتغير حرف مما في هذا القرآن العظيم الذي انزله الله تعالى على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم وتکفل بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وفيها من الفوائد ان الاسلام اعطى - 00:32:10

اتي حقها اكثر من اي قوانين بشرية. يقول قائل لماذا لا نقول اكثر من اي دين غير الاسلام. الدين الحق الاسلام. واما غير لو سماه اصحابه دينا فانه ليس بدين - 00:32:30

سبحان الله يعني آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان عن الاسلام؟ نعم عن الاسلام. طيب قبل ابراهيم نوح نعم على الاسلام. بل اول الانبياء واصل البشر ادم عليه الصلاة والسلام. دينه الاسلام - 00:32:50

الدليل ان الدين عند الله الاسلام. ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين لو امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق لاحظوا اسحاق طيب وابنه يعقوب ايضا واسحاق - 00:33:10

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ما اوتى موسى وعيسي والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون هذا دينهم. هل يشمل الكتاب والسنة ولبسنا الكتاب؟ انا نحن نزلنا الذكرى يدخل - 00:33:30

الكتاب والسنة محفوظة السنة. نعم. ولذلك بين العلماء ما هو فيها صحيح وحسن وضعييف الطعن وظحوه جانبا تسأل اي عالم من علماء الحديث يبحث لك في بين لك. يقول لك هذا ضعيف. الصحيح لا محفوظ. قد يكون في البخاري قد يكون في مسلم. قد يكون

احمد قد يكون في الكتب الستة قد يكون في موطن مالك الى غير ذلك. اذا هذا هو الاسلام فهو شامل. اعتقد بالمرأة اكثر من اي قانون بشري. هناك احد الدعاء رحمة الله عليه كنت اقرأ له انا في - 00:34:10

اول ايام الجامعة اه كان طبيبا ويعمل في بلاد الغرب في اوروبا ومرة من المرات يقول امشي في الطريق ومعي عائلتي هناك هو من اه من السعودية والمنطقة الشرقية يقول امشي في الطريق ورأيت امرأة كبيرة في السن سقطت على الارض. يقول اه رفعتها - 00:34:30

وساعدتها الى ان اوصلتها الى بيتها. كبيرة في السن. يقول فاخترت المال والنقود كمل الحساب الحساب من؟ قالت حساب اه انك ساعدتنا وصلتنا للبيت. قال لا. نحن نريد الحساب من الله - 00:35:00

عز وجل اجر عند الله. يقول فأخذ الاسم والعنوان قال اتمنى زيارتك لنا نسق معه فيما بعد وجاءت فيما بعد الى البيت. دخلت على زوجتي وعلى ابى الصغار وبناتي وجلسوا يقول فذهبت الى المجلس الآخر المخصص للرجال فجلست اقرأ واستفید - 00:35:20

يقول فسألت زوجتي قالت اين الزوج؟ فقالت لا الزوج له مكان خاص ونحن له مكان خاص فقالت ولم؟ قالت لانه النساء ونتحدث سويا. يقول ففرحت قالت لماذا الصبية تعتنن بهم؟ قالت لانهم ابني - 00:35:50

قالت واذا كبرت ماذا يصنعون؟ قالت يبقون عندي او ابقى عند واحد منهم الى اخر مقالة قالت عندي مجموعة من الابناء والبنات لا ادرى اين مكانهم. افضلهم واحسنهم حالا هو الذي يرسل لي في عيد - 00:36:10

في السنة الميلادي تهنئة ولا ادرى اينما كان ولا ادرى ما هو حاله ولا ادرى هو عنده مال وامرأة وابناء او قالت لا نحن هكذا. يقول فاستحسنست هذا وصارت تزورنا باستمرار حتى اعلنت اسلامها - 00:36:30

قالت ما هذا الدين يعني؟ ما هذا الدين؟ الذي يجعل قلوبكم هكذا. الكبير يرحم الصغير. والصغير يحترم الكبير. والرجل يحترم المرأة والمرأة تقوم بحق الرجل وتحترمه. طيب اقول هذا هو دين الله. فهو اعلم بنا من انفسنا وارحم بنا من - 00:36:50

لانفسنا اذا هو اعلم بمصالحنا ايضا عز وجل فهو ارحم الراحمين وخير الراحمين وخير الغافرين. تفضل ها؟ اي آية طيب نعم. قوله تبارك وتعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه هذا الذي يمسك المرأة ضرارا من اجل الاعتداء عليها هذا - 00:37:10

نفسه بالذنب والمعاصي. ثم قال ولا تخذلوا ايات الله هزوا. الايات الشرعية الله سبحانه وتعالى نهاكم عن من اجل الاضرار. فمن امسك المرأة من اجل ان يضارها. معنى ذلك او يعتدي عليها فهذا يستهزأ - 00:38:00

يستهزئ بدين الله عز وجل ما اخذ الامر محمل الجد. والا لما خالف امر الله تبارك وتعالى في الغالب انه يلزم من يخالف امر الله تعالى بعد علمه بذلك انه يستهزئ بآيات الله عز - 00:38:20

كما فعل المنافقون في غزوة تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنّة وارغب بطوننا واجبن عند اللقاء فأنزل الله تعالى اباب الله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرون. قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:38:40

نعم. يكون في زواج العامة. كيف كيف؟ بزواج يكون ولها ابنها عشرين سنة غالبا يكون زواج شروط بين الطرفين. نعم. كعدم الحجاب او نعم هل يصبح المؤذن يا شيخ؟ ولها على الحمد لله يقول هل يكون ولد او الابن - 00:39:00

يكون ولها لامه ان كان بالغا راشدا عاقلا نعم يكون ولها لامه. يكون ولها لامه كما قالت ام سلمة لابنها عمر قم يا عمر فانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهم جميعا لا شك في هذا بالنسبة للشروط هذا امر اخر انا ما - 00:39:40

تبني اه انواع النكاح الان او انواع الزواج حتى اطلع على الشروط. بعضهم يتصل احيانا بعد ما يفرغ من العشاء والشبكة ويستأنس بيتصل عاد الان يبي يستعرض عاد له مسألة ما المسائل. شيخ وش حكم زواج المسيار بارك الله فيك؟ اقول لك تقوم توظا وتتوتا - 00:40:00

ازين لك. وش تبني بزواج المسيار وما زواج المسيار؟ ما تزوج زوجي المسلمين ولا اترك الاسئلة هذى عنك. يوم انهم انتوا الان وخلصوا وش حكم زواجهم مسيار بارك الله فيك. ما عندنا في الشريعة زواج مسيار احنا. هنا عندنا يا زواج شرعي يا غير شرعي. غير شرعي

شرعى ننظر في شروطه ما افتى ابدا. باي زواج من الزواجات غير الزواج الشرعي. اذا قالوا هناك شروط اقول علينا الشروط. اذا عرّض الشروط لا بأس. اطلع على الشروط. يمكن بعض الشروط تصح بعضها لا تصح. اما اني يا اخ محمد - 00:40:40
اسحب واقلب درس التفسير الليلة الى شروط النكاح هذا يطول لن افتى به حتى يريد انا تزوج فيحضر العقد معه وانظر فيه. ما افتى بهذا لا مبيت ولا انجاب ولا مهر ولا غير ذلك ماء ولا سكن ما افتى بهذا حتى اطلع على الشروط. الولي الولي لا - 00:41:00
الا بولي كما قال عليه الصلة والسلام. حتى ابن ولی. قال ابن ولی. نعم. من هم الاسباب؟ من هم؟ الاسفار الاسباب من هم الاسباب يقول؟ معنى هذه الليلة ولا لا ذكرتها - 00:41:30

مررت معنا بالجزء الاول. مررت عليكم بالجزء الاول ولا ما مررت عليكم؟ مسجل الدرس. ها وش فيها؟ على خلاف على خلاف اول شيء هل الاسباب انباء او ليسوا انباء يقول الله عز وجل وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وايش ؟ والاسباب. اذا انزل عليهم شيء - 00:41:50

هل هم ابناء يعقوب ؟ او ان الاسباب هم يعني جمع سبط مثل القبائل عند العرب. فالسبط يعتبر قبيلة عندهم. اه احد عشر قبيلة واحد عشر اما ابناء يعقوب الذين فعلوا مع النبي الرسول يوسف عليه الصلة والسلام الصحيح انهم ليسوا بانباء - 00:42:20
انهم انهم ليسوا بانباء هذا الصحيح. ولكن من سلالتهم خرج انباء لا شك. لا شك مثل من انباءبني اسرائيل ما تعرفونهم؟ هم الان الاسباب ابناء من؟ ابناء يعقوب وهو اسرائيل من - 00:42:50

سلالتهم خرج من؟ موسى عليه الصلة والسلام. لا اسحاق ابو يعقوب. اسحاق ابو يعقوب. ابن ابراهيم الخليل. اسحاق واسماعيل لابيه. امه سارة واما اسماعيل فامه هاجر. طيب المصرية. ولذلك النبي صلى الله عليه - 00:43:10

او صى باهل مصر خيرا فقال استوصوا باهل مصر خيرا فان لهم ذمة ورحما. الرحم رحم اسماعيل. ام اسماعيل منهم وكذلك ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ماريا ايضا ام ابراهيم رضي الله عنه وارضاه ابن نبينا - 00:43:30
محمد صلى الله عليه وسلم. واما الذمة فبینا وبينهم عهد. هذا قبله قبل ان يدخلوا في الاسلام. لما دخلوا في الاسلام صار لهم الرحم صار لهم الرحم وبقي النصارى عندهم لهم ذمة بينا وبينهم عهد. الشاهد من الكلام ان الاسباب هم قبائل - 00:43:50

بني اسرائيل وفيهم انباء كموسى وعيسى وعزير وغيرهم كثير من الانبياء عليهم الصلة والسلام. كثير جدا من الانبياء هم انباء بنى اسرائيل. يعني ابناء يعقوب اكثر الانبياء. لاحظ مع طول الزمن - 00:44:10
وكفراهم بالله وقتلهم الانبياء بغير حق وتبديلهم للشائع اعني اليهود والنصارى استبدل الله تعالى خاتم النبيين بدل ان يكون من ذرية اسحاق اصبح من ذرية من؟ من ذرية اسماعيل. مع العلم - 00:44:30

انهم كانوا يقول الله عز وجل عنهم كم مرة معنا في اية البقرة وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوك كفروا كانوا يقولون سبعة نبي هذا زمان نبي ويبعث في هذه البلد يعني المدينة ويأتي في هذه المدينة ونقاتلكم يا معاشر - 00:44:50

والاوس والخرچ ايها المشركون نقاتلكم معه لاننا اهل كتاب. فلما جاء من سالة اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليهم نبينا والصلة والسلام فلما جاءهم ما عرفوا يعني الذي عرفوا كفروا به جحدهم. طيب هل يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب نعم - 00:45:10

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. في واحد منا يصل عن ابنه يقول والله ما ادرى هذا ولدي ولا لا. ما في اذا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. يكتمون الحق الذي جاءهم من الله وهم يعلمون انهم - 00:45:30

كاثمون للحق والله تعالى اعلم - 00:45:50